

98 (الشيخ صالح بن طه ابو اسلام) تزكية النفس

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زakah و قد خاب من دساهها كذبت السبود بظواها. اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله و سفيهاها ولا يخاف قبأه
ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور انفسنا و سينات اعمالنا من يهدى الله - 00:00:02

فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمد اذا عبده ورسوله. اللهم صل على
محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد - 00:01:05

ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله
وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التزكية والله - 00:01:25

سبحانه وتعالى علق فلاح الدنيا والآخرة بتزكية النفس. فقال تعالى قد افلح من زakah و قد خاب من دساهها. والانسان يذكر نفسه في
مصاحبة الصالحين و مجالسة الصالحين. فانظر يا عبد الله من تصاحب - 00:01:45

وانظر يا عبد الله من مع من تمشي. فالطهور على اشكالها تقع ينضح بما فيه. فانظر لنفسك في اي مكان انت تجلس ومع من انت
تسير ومن تصاحب فان كنت ممن يصاحب الصالحين فاعلم بانك ان شاء الله تستطيع ان - 00:02:15

ذكر نفسه بمصاحبة الصالحين. واما من صاحب النمامين والذين يأكلون لحوم الناس والعصاة وال مجرمين فلا يزدده من
الله الا بعده. والانسان وهو في طريقه الى تزكية النفس يجد هناك معوقات منها ما هو في داخله ومنها - 00:02:45

ما هو خارج. فاللذي في داخله هو الشيطان معوق داخلي. شغال فيك ليل نهار. والمعوق الخارجي في اه قرير السوء الاسرة المجتمع
البيئة اللي بتعيش فيها. فان كانت صالحة تعينك على التزكية وان كانت - 00:03:15

صالحة بتبعده عن التزكية. ونحن لا زلنا في معوق الاول وهو ايش؟ الشيطان. والشيطان اساليب في الغواية. اول اسلوب استغلاله
لهوى النفس. ومرض القلب. يدخل لك من باب الهوى من خلال قلبك المريض فهو قاعد لك هون في صدرك. اذا غفلت عن ذكر الله
هجم - 00:03:35

وووسوس. واذا ذكرت الله خنس. وابتعد فانت بابيك الان تبقى دائمها على ذكر الله عز وجل والانسان اذا عاش على السنة فلا يتحرك
حركة الا وهو في طاعة الله وفي ذكر الله. حتى وانت تجتمع اهلك. بدأت بالذكر وتبتغى ذلك ان تحصن فرجك - 00:04:05

وتحصل فرج زوجتك فانت وانت تفعل هذه الشهوة التي يفعلها كل الناس بل الحيوانات انت في ايش؟ انت في عبادة. والناس تأكل
والحيوانات تأكل والكافر يأكلون. لكن انت تأكل التقوى رفعت الله. فانت تأكل تبدأ الاكل بذكر الله وتنوي آآ - 00:04:35

تقوى على طاعة الله وتنهي بحمد الله فانت في حياتك من اولها الى اخرها كلها لله عز وجل فانت دائمها تكون منتصر على الشيطان.
الاسلوب الثاني التزيين والخداع. بيذين لك وبيخدنك وهذا واضح جدا من اساليب الشيطان - 00:04:55

اه الاسلوب الثالث وهو اه التدرج في الالايش؟ في الاغواء. وقفنا على شبهاط خطيرة يلقاها الشيطان في النفس صفحة خمسية
واحد. مزبوط؟ مزبوط. مم. ابن القيم ايش؟ ما قلنا كلام ابن القيم انت بتقرأه وخلاص وقفنا على شبهاط - 00:05:15

كلام من القيام آآ احنا ذكرناه الدرس اللي فات انه بيتدرب معك الشيطان بالكفر. اذا ما قدر يخليك تكفر بحولك الى الشرك. اذا ما
قدر يخليك تشرك بحولك الى البدعة. اذا ما خلاك تبتعد في الدين بينقلك الى الكبائر. اذا ما قدر يوقعك الكبائر - 00:05:45

ننتقل بك الى الصغار. اذا ما قدر وقع في الصغار يشغلك بالمبحثات. اذا ما استطاع لهذا كله قلنا ايش؟ بيعتدي عليك حتى الانبياء
بيعتدي عليهم فالشيطان ايش بده يستفيد منك يعني ما فيش فايدة. لكن استعن بالله على ايش؟ على ايش - 00:06:05

واستعد دائمًا بالله على الشيطان. فلا ينفع معه فلوس ولا رشوة ولا حيلة ولا تعزمه ولا تقول له مش ولا مش عارف ايه وانت يا ابليس
رجل طيب وحل عنك لا لا لا. ما يصلح مع الشيطان الا ايه؟ الا واستعذ بالله. الله سبحانه - 00:06:25
تعالى هو ليش؟ هو اللي بكتفك عنك. شبهات خطيرة يلقاها الشيطان في النفس. وبيجي تنتبه كن انت صيدك الشيطان وانت ايش
؟ وانت مش عارف. احيانا بيجيك الشيطان من ابواب تظن انها ايش؟ الناخية - 00:06:45
امبارح واحد مسند سؤال عجيب جدا. من لما سالني السؤال قلت له انت موسوس؟ فسكت هيك وبل علىك وقال لي اه. مبين
بالسؤال ايش السؤال؟ عشان تعرف ان الشيطان كيف بيقو لك؟ قال الانسان اذا نوى بيوول يعني يدخل الحمام - 00:07:05
ادي الراحة لاقى على الحمام زحمة لقى الحمام مسکر بطل بيوول. هل انتقض وضوءه وهو متوضي نام وبيول بس ما بال هل انتقض
وضوءه؟ هو لما سأله هيك قلت له لا انت موسوس؟ على طول. قال لي طيب مش الواحد لو في الصلاة وناوي يخرج من الصلاة تبطل
الصلاه؟ قلت له اه - 00:07:25

كيف دخله الشيطان؟ اذا معناها نويت تدخل الحمام ودخلت الحمام قلت له مش في نواقض للوضوء؟ من البول والغائط وما خرج
من السبيلين بدليل في نواقض. فاشلين. هي هادي اللي تنقض الوضوء. فانت الان ايش؟ ما ناقضت الوضوء بناقض من ناقض
الوضوء. قال لي اه مزبوط. طيب لو وقعت نقطة - 00:07:45

الزغيرة هيك مسوية. عالثوب ايش اسوبي فيها؟ يعني بده تقول له زي اليهود قلت له اذا انك تأكيدت انها نزلت في هذا المكان امضهه.
واذا ما تأكيدت خلاص الاصل في الاشياء الطهارة. لا - 00:08:15

يا حبيبي لان الشيطان بده جننا. اهبلك. فما فيه مجال لانك تنتصر الشيطان هذا اللي بيوسوس لك الا انك ايش تتوضأ وتشتغل عن
علم. تتعلم وتشتغل. فلما يجي الشيطان بيوسوس لك ايش؟ تعرف كيف - 00:08:35

واحد من اهل العلم جه الشيطان بيوسوس له يقول له في على رجليك طين. قام ايش؟ قال في في بيركب طين جار وهو بيصلني
في الخلاء. حط حاله كله في الطين في رجليه في الطين ووقف يصلي. عشان يقول للشيطان ايه؟ ان هذا ما ينقض الوضوء ولا يعلق
بالصلاه. والنبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:08:55

كان يسجد في الايش؟ في الطين. لكن لو انه ما عنده علم كان طلع من الصلاه. وراح يغسل رجليه. ويروح الوقت وهو لكن هذا كله
مدخل من مداخل الشيطان. هو الشيطان بيقول له ان لا زي ما الصلاة بتنتقد آآ بتبطل اذا نويت الخروج منها - 00:09:15

كذلك الوضوء وشف كيف وفقيه هذا فقه الشيطان فقه ايش؟ فقه ابليس ابليس لما بتكون انت تاجر بتضلوك قاعد طول النهار فش
زباين. بس يؤذن للصلاه وتلاقي الزباين داخل. هذول زباين ابليس - 00:09:35

عشان عارفك. انك بتحافظ على الصلاه في المسجد. فانت بتقول بس ابيع هذا بلحق الصلاه ان شاء الله. بتبع هذا ولا ايش؟ ولا
الناس طلعوا من المسجد ضيع على صلاة الجمعة لكن انت يكون عندك يعني قرار حازم مع الله اكبر تكون مسکر المحل ورایح على
مسجد - 00:09:55

في زبون يقول له تعال تعال نسلط على متنا ولا اشي نموت واحنا مصلين اذا بدكش تصلي استنى لما ارجع. او في محلات
كتير روح. واذا لك رزقة في جيبيته بتاخدها - 00:10:15

طيب على هذا الاساس لو واحد ناوي يطلق مرته حط بباله انه بده يطلقها وما تلفظ بالطلاق يقع الطلاق فاخواني الفقه لان الشيطان
بيشتغل معك كما ترى الان اسمع يقول روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله - 00:10:25

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا بتقولوا الله حيقول لك من خلق كذا؟ الله.
يعني مين خلائق؟ حتفقول له الله. من خلق ابنك؟ من خلق ابوك؟ من خلق - 00:10:45

الكون. اه. طيب يروح جاي لك ايه؟ طب من خلق ربك؟ مين اللي خلق ربك؟ شفت كيف كيف تدرج بي النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاك العلاج الفوري. فاذا بلغ اذا وصل لهذا الحد فليستعد بالله - 00:11:05

ما في مخرج لك انك تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولينتهي يعني ايش؟ عن التفكير والوسوسة. طلقة بقى ماشي معه

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانسى الموضوع وقوم اتوا قم صل لك ركعتين اقرأ لك قرآن غير الوضع. لانه هذا بيغدق الى ايش -

00:11:25

الامر خطير جدا. وفي هذا الحديث كشف لخداع شيطاني يسلكه الشيطان مع المؤمنين وبخاصة اولئك الذين يأس من اعوانهم فينکد عليهم بالوسوسة الخفية التي توقعهم في الشكوك وعلاج ذلك ان يدفع المؤمن هذه الوساوس ويقطع دابرها بالالتجاء الى الله -

00:11:45

الله تعالى والاعتصام به والاستعاذه من شره من شر الشيطان وان لا يسترسل معها. لان الشيطان لا يدفع بالحججه والاقلاء فكلما فكلما
الزم حجه زاغ الى غيره فيها حتى يفضي بالمرء الى الحيرة. يدوخك يعني اذا ما قدر يوصل معك الشغل بوسوس -
الوسوسة هذى بتايش ؟ بتتبعك. بتزعجك. ايوه يقول بخلاف ما لو تعرض احد من البشر لهذه الشبهه فانه يمكن اه رده بالحججه
والبرهان. لو جاك واحد وحاول انه يتكلم معك في هذا - 00:12:45

بتقدر تغلبه بالحججه وليس بالحججه والبرهان. اما الشيطان ما ما بيعرفش حجه برهان. بتجيبي من هون بروح من هون. بتجيبي من
هون ؟ بتقل لك من هون. وانت شايفه موسوس بدق تصلي الفجر في المسجد وصحبتك يقول لك مهو لسا - 00:13:05
هذان الاول بده ربع ساعة ويأذن ونص ساعة لما يختتموا الصلاة. والشيخ ابو اسلام بطول بتلحق الركعة الثانية. ولا انت صاحي الساعه
ثمانية ؟ المفروض اول ما تصحى ايش دخول الذكر. وتقوم مباشرة تتووضا. تصلي لك ركعتين بتكون حليت التلات عقد بتشفوف حالك
نشيط جدا. اما لما - 00:13:25

ما بتصحى وبتضلك نايم بصير هو يجيبي الحرام وحطه على راسك يقول لك نام نام نام. وين رايج ؟ نام. الدنيا برد. مش النبي
صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:55

كانت لي الارض مسجدا وظهورا. نعم صلي في البيت الدنيا دفا وين برد الموت هسا ؟ وبعدين حتيجي تشغل السيارة ما تشغليش. لان
الدنيا برد وبعدين ممکن ماية مقبولة في الشارع تتزحلق تموت يصير يووسوس لك. والله مزبوط. مزبوط. اخواني الشيطان ما بيذلك
على الخير ابدا لانه - 00:14:05

عدو وعدو ايش ؟ وعدو مبين. واذا وردت هذه الخواطر الشيطانية الى نفس المؤمن فاشتد خوفه منها انتبه. يا سلام! اذا جاك هذه
الوساوس واشتد خوفك منها واستعظام امرها هذا دلالة على يقظة الایمان في قلبه. هذا بيبدل على ايش ؟ ان في عندك ايمان. ولو لا ما
ولولا الایمان اللي في قلبك ما جا الشيطان يووسوس - 00:14:25

لان الحرامي ما بلف الا حول البيت اللي فيه فلوس. البيت الخرب ما بروح الشيطان ويلف حواليه ويفكر كيف يفوتة. لكن بيفكر يفوت
البيت اللي فيه مصاري وفيه دهب. كذلك ما دام توسوس لك معناه انه في عندك ايمان وهو بحاول انه يخرب لك هذا الایمان. فهذا
انت لما لما يووسوس - 00:14:55

مسلك الشيطان بهذا الكلام هذا بيبدل على انك عندك ايمان. اظن هذه بشري من النبي صلي الله عليه وسلم. فهذه تجعلك انت لما
يووسوس لك الشيطان واستعذت بالله من الشيطان وانتهيت عن هذا الامر ما يضرك. وعدم مقدرة الشيطان ان يتسلط عليك. يعني هو
ما وجد اي مدخل - 00:15:15

يدخل الا انه ايش ؟ يووسوس. زي الحرامي. حاول يدخل البيت يسرق اللي فيه. حاول يوم وتناني يوم وتالت يوم. فما لقى غير كله
يضل يلف حوالين البيت. طيب ولو فروا حوالين البيت هذا ما يزعجك صح ؟ المهم ما يفوت. فهو ما وجد مدخل يدخل
على قلبه - 00:15:35

ينکد عليه فوسوس ولكن انت لما التجأت الى الله عز وجل الله حفظك منهم. ومصدق ذلك ما رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله او
عنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم فسألوه ايش قالوا؟ قالوا انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احد - 00:15:55
ان يتكلم به. قال وقد وجدتموه يعني يا رسول الله في اشي بيجي في ايه ؟ في في آآ في انفسهم ونتحدث داخلي اشي خواطر. قال
وقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح - 00:16:15

هذا دليل على انه صار عندك ولذلك لما بتنتوب الى الله وبتستقيم الشيطان بيشتد عليك شوية بيعت عليك شياطين اكتر فكل ما يوسم لك ويحاول يرجعك تعرف ان انت على ايش ؟ على الحق. استمر - 00:16:35

اثبت فانت في معركة بين الشيطان وبين الشيطان. اذا ضربتك ثابت انتصرت عليه. واذا رجعك الى ماضيك الاسود انتكست وانتصر الشيطان علي. اي ان استعظامكم لهذه الوسوسه وخوفكم من النطق بها - 00:16:55

وصريح الایمان لأن هذا دلالة على ثبات الایمان في القلب وانتفاء الشك والريبة عنه. وهكذا وهكذا يظهر ان خواطر مدخل كبير من مداخل الشيطان الى القلب. فمن وفقه الله للتمييز بين خواطر الخير المحمودة وخواطر الشر المحمودة التي توسم بها الشياطين - 00:17:15

فهذه عالمة استئنار استئنار القلب بنور الایمان. هذا كل ما بتتعلم و بتزكي نفسك و بتتفقه في الدين ببصیر عننك خواطر. خواطر هادي مرات تكون في الخير و مرات تكون في الشر. كيف تميز منها مكان ؟ لا يمكن تميز بها الا بالعلم - 00:17:45

يجي مثلا خاطري يقول لك طيب. لو انا صمت اليوم شكرنا الله على انه الله انعم علي بالزواج بالشفاء بالغنى براحة النفس هذا ايش ؟ وصمت. هذا خواطر ايش ؟ خير. خير. افعل. لو اني اتصدق على - 00:18:05

هذا المسكين اللي ثبت لدی انه ايش ؟ انه في حاجة. لو اني اقوم الان اروح ازور جارنا هذا من زمان ما زرته. او عندك عزيمة وده خاطري يقول لك لو انك جبت جارك هذا اللي ما بتحكش معه و بحكيش معك و عزمه عندك. بصیر في بیننا الفة. هذی خواطر خير - 00:18:35

والشيطان بيعمل لك خواطر شر. فتميز بينهم. فان ميّزت بينهم تفعل خير ولا تفعل الایش ؟ الشر. نماذج للحيل النفسية التي تزيّنها وساوس الشيطان. هيعطيك نماذج ما اكتر الحيل النفسية التي تثبت المسلم عن المبادرة الى العمل الصالح والغاية بتزكية النفس. وما كان لهذه - 00:18:55

الحيل ان تبلغ مداها لولا تزيّن الشيطان ووساوشه التي يدخل منها الى النفس ليحول بينها وبين طريق الخير. والشيطان قاعد لك على الصراط المستقيم. كل عمل خير قاعد لك عليه. ولذلك تجد صعوبة في فعل الخيرات - 00:19:25

وتجد سهولة في فعل الایش ؟ المعاصي. هذا شيء واضح. المعاصي سهلة جدا. والاعمال صعبة جدا. يعني مثلا امسك لك كتاب القصص وغرام وحب وكلام فاضي او مجلة كلها. ما تمل. بتلاقي الموظف في العمل بيقرأ الجريدة بالكلمة كلها. لكن - 00:19:45 خليه يمسك المصحف ويحفظ له مثلا اه شوية قرآن. بینام على طول بعد خمس دقائق. لأن القرآن فيه حسنات وطريق الى الجنة اما قصة حب وقصص غرام. بتكييف عليه. رح احضر درس علم. رح احضر مبارأة كرة قدم - 00:20:15

صوم طول النهار او تصدق تجد صعوبة على النفس. لكن بعد التسکير بتصیر الامور هذی كلها ايش ؟ سهلة على النفس. فالامور كلها تدور حول ايش ؟ حول بنصلي بنصوم بنقيم بنذکر الله بنأمر بالمعروف بتنهي عن المنکر. كلها الغاية منها تزکیة الایش ؟ النفس. حتى تتحصل - 00:20:35

على فالاح الدنيا والآخرة ونكون مع الناس الطيبين في جنات النعيم. يقول وكلما ازداد تزيّن وخداعه ازدادت الحيلة النفسية عمما وخفاء. وبخاصة اذا كان المدخل اليها باب ابا من ابواب الخير. فكثيرا ما يفتح الشيطان على العبد بابا للخير ليصرفه عن خير ايش ؟ اکبر منه - 00:21:05

ذكر الشيخ ابو عبيدة الله يحفظه يوم قال بيجيك الشيطان انت مثلا بده اه تألف او تكتب في موضوع معين او تخطب مثلا في موضوع معين آآ الشيطان يقول لك لا لو خطبتي في الموضوع الفلاني. ايش حکي الشيخ مشهور الله يحفظه ؟ قال اكتب اللي حکي لك عنك الشيطان - 00:21:35

وادلك على خير. بس الخير اللي دلك عليه غير الخير اللي انت بدأت فيه. الخير اللي انت بدأت فيه ايش ؟ عظيم. وهذا خير ايضا. ايش قال الشيخ الله قال اكتب الخير اللي دلك عليه الشيطان وحطه في الجرار. وبعد ما تخلص هذا ابدأ في هذا. هيك بتکهره. هيك بتذبحه الشيطان - 00:21:55

اما بتلاقي الواحد في عنده مكتبة ما شاء الله بدها اه جرفت عالطون وقلاب فيه الغبرة اللي عليه لان فش فيه قراءة. بتبدأ الكتاب تقرأ شوية هيك وبعدين يقول لك لا لا الكتاب دا مش نافع. تمسك الكتاب الثاني تقرأه فيه شوية مش نافع تقرأه. تضلك طول النهار هيك. ايش حصل - 00:22:15

ولا شيء. اما امسك كتاب واقرأ ولخص واحفظ احسن ما فيه. وانتهي منه. بس تنتهي منه ابدأ في كتاب ايش؟ اخر. الشيطان ما بده اياك تستفيد. فبخليك تقرأ شوية في الكتاب هذا. يقول لك والله صعب وبين بدننا نخلص. روح - 00:22:35

الكتاب الثاني روح عالكتاب الثاني فينكلك من خير كبير الى خير ايش؟ صغير الشيطان لما يجي للرجل اللي نايم وقال له قم قم فلما قام وقع الجدار فالرجل الشيطان جاي - 00:22:55

شوف صورة رجل. فصار يبوس فيه ويقول له ما شاء الله عليك انت حج طيب. انت مين؟ قال له انا محسوبك ابليس. قال له ابليس! ابليس نديتنني من الموت - 00:23:15

قال له ما هو لو وقع عليك الجدار بتموت تحت الهدم واللي بيموت تحت الهدم شهيد فانا استخسرت فيك الموت. فهو لما نجاه من الموت خير ولا لا خير لكن ايش؟ حرمته من ايش؟ من خير كبير - 00:23:25

او ليوصله الى طريق خفي من مكتوب عندكم من طريق صح ولا خليك معي يا استاز عشان آآ ايوة او ليوصله الى طريق خفي من طرق الشر. صح صلحوها. ليش ما صلحتها يا استاز؟ معنهاها كنت نايم انت والله يا استاز تكون بتحب. بحبك يا عمري. بحب الفاورى - 00:23:45

حمد لله على السلامة. الله يسلمك. نضارتك هذى هم لبستها يوم الجمعة صار معى الدنيا كلها بتلف شو السبب؟ اه اكيد متعددة على الغباء. اللهم الدرس بدونك ولا اشي. اه حولنا على فراس. صار فراس الان بعد سن - 00:24:15

انت تغيب بنحول على فراس. بتحمل فراس الله يحفظه. ايوه صلحوها او ليوصله اي الشيطان الى طريق خفي من طرق شريتدراج بعده الى ما هو اكبر منه. يعني بياخدوا ايه؟ يعني يا بيجيبك من من خير كبير لخير صغير. المهم ضيع عليك الخير الكبير. او - 00:24:45

لشر زغير ويتردج بك لشر ايش؟ لشر اكبر. شر اكبر. يعني بده يقول لك يعيشوا فيها لو حكيت مع زميلتك في الشغل. بعدين شوف فيها لو سلمت عليها الله اكبر ما هي زي اختك - 00:25:05

طب شو فيها لو مزحت معها مزحة؟ طب شو فيها لو يوم الجمعة طلعتي مرتك وعيالك شمة هوا طلعت انت وزميلتك او معظم الموظفين اليوم الجمعة بطلع مرته وعياله عشان ما تحكيش. والسبت وبين رايح؟ والله في شغل طلعتكم مبارح - 00:25:25

وبكون طالع مع زميلته ولا مع حبيبته الثانية. ياخدها طش بها وفي يومين جمعة وسبت. فالجمعة للعيال والسبت الايش؟ الاحباب للشياطين. كيف بدأت؟ وكيف انتهى؟ ممكن تنتهي بقى والعياذ بالله. وطبعا - 00:25:45

البلاوي اللي بنعرفها ايش يخوف؟ ما منع الشرع الرجال ان تختلط بالنساء واحبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشر بيكون في اقتراب الرجل من المرأة الا لانه اذا اقتربت المرأة من الرجل - 00:26:05

افتتن الرجل ووقع في الزنا. ما تركت بعد فتنة اضر على الرجال من النساء. فش. فش فتنة بتجيبك الارض قد فتنته النسوان. اتخن شيخ. تحكي معي المرأة؟ واذا تبسطها والى اساليبها بتايس؟ الا بقى تحفظ الله عز وجل وتبتعد. جريج حاولت البغي انها توقعه في - 00:26:25

زينة لكن لا يلتفت لم يلتفت اليها. وانشغل بذكر الله فما قدرت فمكنت الراعي منها وعملت وقالت لهم هاي ابن جريج وكان ما كان. المهم هو ليش نجا جريج من المرأة البغي؟ لانه انشغل بذكر الله. الله حفظه - 00:26:55

اما لو انه تدرج معها بصير زي صاحبنا اللي ايش؟ اللي صار يودي لها الاكل وبعدين دخل عليها وبعدين الجبهة عنده بعدين وبعدين لما خرب بيته. فدير بالك. تقول ده اختي في - 00:27:15

الله ده زي اختي بيقول له انت كذاب والله ما هي زي اختك. لان انت لما بتقعد مع اختك وتخلو بها لا يمكن الشيطان يجي يخليك

تفكر انك تشتئي اختك ولا امك. لكن لما تقعد مع امرأة اجنبية واللي بتقول عنها اختك ببيدأ الشيطان ايش؟ لما تخلو بها - 00:27:35
يوسوس لك. الله يحفظنا من كيد النسوان. من فتنة النسوان. ما هي اصلا النسوان آآ موظفين عند ابليس. لا من رحم ربي. الشيطان من مفاتيحه ومن مداخله اللي بيصيّب بها الشباب - 00:27:55

والناس ايش؟ ولذلك لما الناس بتفتنن آآ بالنساء والنساء ما يتقين الله عز وجل ويصير تبرج وزنا يصير فساد كبير ويصير في ظلم سياسي. اذا وقع الظلم الاخلاقي الفساد الاخلاقي وقع الفساد الايش؟ السياسي - 00:28:15
اذا في تبرج وزنا في المجتمع بصير في ايش؟ شدة وغلظة من ولادة الامر على الرعية. ولذلك انظر الرعية بتشتكي من ظلم ولادة الامر لكن هذا هو هم ايش؟ هم السبب. ايوا يقول - 00:28:45

فصل الامام ابن الجوزي رحمه الله في بيان هذه المداخل الخفية للشيطان وذلك في كتابه تلبيس ابليس في كتاب تلبيس ابليس وكتاب السنن والمبتدعات وكتاب اه اغاثة الله فان لابن القيم. التلات كتب هدول انا بنصح طالب العلم يقرأهم - 00:29:05
اولا بطنك حتوجعلك من الضحك. اللي مكتوب فيها وكيف الشيطان بيدخل على عالمهابيل. وبعدين حتى ما تصيرش انت يوم من الالام من منهم اهو تلات كتب بيبيئوا لك كيف الشيطان بيدخل على وشو مسوبي في الناس اللي دخلت عليهم؟ جنهم - 00:29:25
فيقرؤهم يعني خلي الاك وقت مثلا كل يوم يقرأ لك شوية في كل كتاب لما تخلصهم. تلبيس ابليس. والسنن والمبتدعات وخاصة سنن المبتدعات هذا يعني ناقل من تلبيس ابليس هذا شيخ مصرى لكنه بيحبيب لك اشياء بيخلي ايش - 00:29:45
بخلي بطنك توجعلك من تحت. يقول لك يجي الشيطان يدخل عالفلاحين. البقرة مش راضية تولد مش راضية تحلم. ايش يقول لهم يقول لهم خذوها على المقبرة. طبعا بياخدوها يلفوها للمقبرة. بترجع ايش؟ تحلم - 00:30:05

تعرفون ليش رجعت تحلم؟ من الخوف من الخوف طب ليش من الخوف؟ لأن كل المخلوقات بتسمع عذاب المعدبين في قبورهم الا الانس والجن. فلما ياخدها يلفها في في المقبرة ويحببها من - 00:30:25
الصوت والعذاب اللي سمعته بترجع ايش؟ غصبا عنها بتحكي. لانه اذا ما حلمت برجعها تاني. وهذا هو اعوذ بالله ايش؟ هذا شرك لانه يعتقد ان هذا هو اللي خلاها تحلم لكن هذا كله بامر الله عز وجل لكن - 00:30:45

صارت عندهم ايش؟ عقيدة انه اذا ما هي ضدي على وحتى صار عندهم عقيدة معظم الجهلة اذا اشتدت الامور فعليكم باصحاب القبور. موجودة هذا عند الفلاحين. رجل كاتب عليه ومبين كيف يلتجي - 00:31:05
القبور والى اولياء الاولى والصالحين. وما يعتقدونهم عن الشدة. والاصل انسان عن الشدة. الكافر عن الشدة بيتدى بمين؟ الكازة. فما بالك هذا يدعي الاسلام ويلتجي الى غير الله في الشدة؟ والعياذ بالله - 00:31:25

حيث كشف فيه خبايا المكائد الشيطانية التي يلبيس بها على مختلف اصناف الناس. ومنها تلبيس على العلماء حتى على العلماء والولاة والعباد والصوفية وغيرهم من عوام الناس ثم ختم بالحديث عن - 00:31:45
عن تلبيس ابليس على جميع الناس بطول الامر. قائلناكم من عازم على الجد سوفه شو معنى الكلام هذا؟ يعني انت عازم تصوم. عازم تتصدق. فيبخلوك تقول ايه؟ اقرأ. اخرى - 00:32:05

بكرة بحضر الدروس. بكرة بحفظ قرآن. بكرة بصوم. بكرة بصوم. ولذلك قالوا بان اني اه معظم صيام اهل النار ايش؟ وحسرتاه من سوف. لان سوفه ما عمل لا - 00:32:25
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد. لان الغد انت ما بتدرى. انت ما بتدرى الغد هذا ايش؟ ممكن ما يجي الغد عليك. ولذلك في الحديث ايش؟ لما قال آآ حذيفة كما - 00:32:45

ان آآ دون دون غد ليلة ليلة اللي في البخاري والليلة كما قال الاستاذ كما ان دون غد ليلة. طب بتقدر تقول كما ان بعد الليلة غد تقدر تقول تمشي؟ لا ما تمشي. لاني لان اي اي يوم لابد يكون - 00:33:05
ايش؟ ليلة اي ليلة مش لازم يكون بعدها يوم. صح؟ اي ليلة اي يوم اللي هو الغد لازم يكون قبله ليلة. لان الليل سابق النهار. فساخرها عليهم سبع ليال - 00:33:35

وثمانية ايام حسوما. التمان ايام الهم كم ليلة؟ سبعة. فالاليوم الله ليلة مبارح. اما الليل لا يمكن يكون له غدا ممكناً ما يكون بتيجي ليلة ما الها غد بتيجي عليك ايش؟ ليلة - 00:33:55

ما يجي عليك الغد بتموت. اما اذا جا الغد اللي هو اليوم فمرة مرت قبلها ايش؟ ليلة. اما حتيجي ليلة حيجي يوم حتيجي ليلة ما فيش فيها غد. ويا اما على على الانسان فيموت واما على الدنيا فتنتهي - 00:34:15

لان الله عز وجل قال يا ايهها الذين امنوا اتقوا الله ولتنتظر نفس ما قدمت لغد. بعد الغد هذا ايش بعد الغد ممكناً ما تجيش ليلة. لكن دون الغد ممكناً تكون ما دمت في يوم لازم يكون قبله ليلة. اما - 00:34:35

فمش لازم ان الليلة لازم بعدها يكون ايش؟ احسن الله اليك. ايوا فتسوف انت لبكرة ليه؟ ها الشاهد ليش تسروا في العمل بكرة؟ ما بكرة يمكن يجي ما يلاقيك. يعني انت اجت عليك اليوم امبارح كانت الليلة. اما - 00:34:55

اليوم انت ما بتقدر تعيش لي بالليل ولا بتقدر تعيش لغد. اذا نعمل الخير اليوم لا تؤجل. اذا عزمت فتوكل على الله. ما تسوف لا تقول بكرة لانه بكرة جاي معه عمل. اذا نويت تتصدق تصدق نويت تعمل خير اعمل له لا تأجل سوف. اه - 00:35:15

بالدعم للعمل الفلاحي. اه كان عنده عذر مشغول بما هو اهم. معذور. اما لا تأجله بدون سبب. افعله لان فعلك للخير انت الان بتلتزم بقول الله عز وجل ايه؟ وسارعوا وسابقوا - 00:35:35

سباق مصارعة الى فعل الخيرات. ليش تأجلها؟ اذا قلت سوف غدا او الان في في امامك مجال للتصدق. تقول بصلبي ركعتين وبعدين اروح اتصدق. انا بنصحك اقول لك ايش؟ رح تصدق بعدين تعال صل ركعتين - 00:35:55

ليش؟ لانه ممكناً وانت بتصلبي ركعتين يجييك ابليس ويمنعك من ايوا وكم من ساع الى فضيلة ثبتهم قعدهم. فلربما عزم الفقيه على اعادة درسه فقال استرح ساعة يعني عيد الدرس بقول له ايش؟ اترىج. تريج يعني ما فيش داعي درسي خلية درس واحد - 00:36:15

او انتبه العابد في الليل ليصلبي فقال له عليك وقت. يعني قول الليل. اذا صحيت قوم اذكر الله عز وجل لا تضيع عليك الفرصة هذه الانسان اذا تعهر من الليل فذكر وقال الذكر المحفوظ الله عز وجل اذا دعا استجاب الله له - 00:36:45

فرصة صحيت من الليل قل الذكر وادعو الله عز وجل بما تريده شفاء عنى سحر ادعوا النبي يقول لك الدعاء مستجاب في هذا الوقت. ولا يزال يحبب الكسل ويُسُوف العمل ويُسند الامر الى طول الامر. فينبغي للحازم ان يتدارك الوقت ويترك - 00:37:05

التسويف ويعرض عن الامر الذي هو سبب كل تقصير في خير او ميل الى شر ومن انتبه لنفسه علم انه في صف حرب وان عدوه لا يفطر عنه فان فطر في الظاهر بطنه - 00:37:35

له مكيدة واقام له كمينا. اذا حل عنك في الظاهر بيشتغل لك ايه؟ في الخفاء. عدو والله عز وجل حذرنا من هذا العدو. فما الـ حـ جـةـ؟ ولنستعرض نماذج من الحيل النفسية التي تسهل دخول الدسائس الشيطانية الى النفس حتى تصدها عن طريق - 00:37:55

التزكية ومن ابرزها واحد العائق الوحيد. ايش العائق الوحيد؟ انك بتحط دائماً لنفسك ايش عائق. يعني لو عندي سيارة والله بحضر الدروس وباصلي في الايه؟ باصلي الفجر في المسجد او بصلبي في المسجد. وتحط بقى السيارة ايش؟ عائقه. والله لو ما بتجيوني صداع لاصوم اتنين وخميس - 00:38:25

والله لو ما بينزل معي السكري قبل الصهر لاصوم اتنين وخميس. بيخليك تحط عائق يمنعك عن ايش؟ يمنعك. والله لولا المرة بتزعل من اللحية لربيت لحيتي. خلس زبط لك عائق وانت بتعتبر العائق هذا ذي ايش؟ ذي الناس. يقول لك والله لو لولا الامر هدول للله يخلصنا منهم لتنحل مشاكلنا - 00:38:55

وهم يعصوا الله عز وجل وي فعلوا اللي بدهم ايه وحطوا الايش؟ حطواولي الامر هو الشمامعة اللي علقو عليها كل بـلاـوـيـهـمـ. لا يا اخي العائق بتقدر انت ايش؟ والله بتقدر تيجي على المسجد ماشي عرجليك. والرجل الاعمى اللي كان يجي على المسجد ماشي - 00:39:25

والرجل اللي كان ابعد بيت في المدينة يجي يصلبي خلف النبي صلـى الله عليه وسلم. وقالوا له طب جـيبـ لك حـمارـ اـركـبـهـ. قال لاـ. اـناـ

ارجو من الله الله ان خطواتي هذا وانا رايج وانا جاي الاقيها عند الله. وصل خبر النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابشر كتب الله لك ذلك كله - 00:39:45

فانت كسلان اصلا. انت كسلان بس حاطط عائد. طب ليش ما بتربى لحيتك؟ قال والله يا شيخ سبحان الله بهارش وبيطط لي فيها مش عارف ايه وحط العائق هذا ويش؟ وكيف - 00:40:05

هنا زي ولد مرة لسه بيدرس في الجامعة وجه على ابوه وابوه غلبان بيقول يابا بدبي اتزوج. قال له يابا بس خلص انا هصرف عليك ولا يابا والله فتن وما انا قادر. قال فاكر يابا ان احنا كنا نسوان ولا كنا ارجل منك ومن امك - 00:40:25

احنا كنا في الجامعة وندرس وكان في نسوان وكنا نجتهي النساء وكل شيء بس مسكننا صمنا صبرنا حتى اتخرجنا واتزوجنا فالولد بده ايش؟ بحب له واحدة وبده يتزوج وممكن بكرة يتزوجها ويزعلوا مع بعض يجيبيوا له يابا بدبي اطلقها - 00:40:45

هو فكر انه بعده مصنع في الدار بيصنع ايش؟ مصنع فلوس. وامتنع الولد عن الدراسة عشان ابوه ايش؟ ما زوجوش وعلق بقى عليها هذا العائق الوحيد وبطل يدرس يقول ليش ما يدرس؟ بيفكر في اللي بيحبها - 00:41:05

اخن كل واحد فيينا عارف حاطط له عائق. حاطط له عائق. ليش ما بتطلع الزكاة؟ انت بتطلع الزكاة في رمضان. ليش ما بتطلع الزكاة؟ قال والله الشيخ ما فيش سوري. وما فيش سبولة وراحت عليها. وراحت على الفقراء. احنا في السودان. خلص حق العائد. هذا العائد. طب ما انت مش عارف من - 00:41:25

اتناشر شهر فاتوا انك هتزمكي في رمضان؟ لازم بتدخل مبلغ اللي هتزمكي فيه في رمضان. بحيس لما تعرف ايش عندك وتعرف قديش طلع عليك زكاة عندك مبلغ صح؟ لأ يا سيدى علشان تنتصر على هذا الشيطان روح الدايم وخرج الزكاة وسد - 00:41:45

انت شغلك مضمون شدني من شغلك. حتى ما تجعل هناك عائق. بعدين انت ترتب امورك في ناس صالحين بطلع الزكاة مقدم مش يطلع الزكاة للسنة اللي لسه جاية. حتى ما يجي الشيطان يقول متين الف - 00:42:05

متين الف زكاة ليش هم الفقراء هم اللي بيشتغلوا هم اللي بيتجروا هم اللي بيروحوا الصين هم اللي بيروحوا على كوريا ميتين الف كثير. لا يا عمي خلاص. وبعدين نجيب دفتر اجت شحاتها عطاه شلن. شلن - 00:42:25

اذ يرفعون اعقاب السي ليرة نص ليرة. اذا اجي الاستاذ اعطي له ليرة. وسجلهم مع طول السنة شو مبلغ بيجوز للشيخ حسين الزكاة يا رجل الله اكبر. ما ابخلك. العيدية بحسبها ويروح يعيد عالبنات - 00:42:45

تحسبهم الزكاة. دبح خروف وزعه لله يحسبه زكاة. ابنه بيدرس في الجامعة بحسبها بالزكاة. العمال اللي بشتغلوا عنده وبيعطيوه براتب على شغفهم بيحتسبوا الزكاة. حبيبي. وبطلع الزكاة كلها ايش؟ مين اشتغل فيه كل الشغل هادا؟ الشيطان. اخوانا - 00:43:05

الزكاة مال معلوم حق معلوم. مش بيقول طيب يا شيخ في واحد زي الفاعولي طفران جاي مني خمسة الاف ومش قادر يسد. ممكن احسب الخمسة الاف اللي عند الفعولة هدول بالزكاة. بجوز؟ ما بجوز. هو بده بده - 00:43:25

بده يستفيد من الخمس تالاف فلما يسامح هاي خمس تالاف من اللي كان بده يطلعهم هو مش قادر ياخدهم. فقال في سبيل الله. لا يا اخي ما بجوز. ليه؟ لأن الزكاة المال مال موجود وتعده وتطول الزكاة وطلعها. هذا حق الفقراء في مالك مش الاك - 00:43:45

الله ابتلاك بالغنى وقال لك خرج الزكاة. وابتلى الفقير بالفقر وقال له خذ الزكاة. فانت تطلع هذا الحق لانه مش الاك. فلما تطلعه انت عبادة من من اجل العبادات والله ببارك لك. و بتطهر مالك. اما انك تبخل و تأكل حق بالفقير اللي هو مش الاك اكلت امواله - 00:44:05

الناس بالباطل الله بيعاكتبك. بيعاكتبك في الدنيا وبيعاكتبك في الايش؟ في الاخيرة. اه هذه حيلة نفسية شيطانية تقف في وجه العبد كلما عزم على سلوك طريق التزكية آآآ بجد وهمة فيحول الشيطان بينه - 00:44:25

ويبين هذه الهمة بوضع عائق يصوره له انه العائق الوحيد. فان زال هذا العائق فايش؟ فافعل بعده ما تريده. هو بيقول له ايش الشيطان بس هذا العائق يروح افعل بعد ما يصيده اللحية بس بتربىها بتاكلك وبيطط لك مش عارف ايش هون ومشكلة - 00:44:45

بس يروح هذا عبس يعالجك رب العيد. وتعال عالجوه. فمثلا يصور الزارع ان العائق الوحيد حراسة الارض. او قطف الشمار الثمرتين. الثمر ويصور طالب ان العائق الوحيد الاختبار الم قبل او الحصول على الشهادة ويصور للتاجر ان العائق الوحيد الصفة التجارية او -

وهكذا حتى يطمئن كل من من هؤلاء على كل كل حتى يطمئن كل من من هؤلاء على وضعه منتظرا زوال المانع المزعوم. ويرضى بتقصيره وبعده عن ربه بحجة ان هذا العائق الموهوم. وكلما - [00:45:35](#)

قال العائق جاء الشيطان بعائق اخر ليستمر التخدير بالاماني التي لا نهاية لها. وقد اخبر سبحانه عن هذا مكر الشيطان فقال تعالى [00:45:55](#)

يعدهم وينههم وما يعدهم الشيطان الا لاغرورا - [00:46:15](#)

دير في بالك. الشيطان يا سلام على وعود الشيطان. بس بس. بس افعل كذا سوف سافعل كذا زي الطالب اللي بيدرس هاري ابوه بفلوس ومصاريف وايش؟ بس اتخرج والله يابا لا تلاقي الراتب - [00:46:35](#)

كل عندك فديتك. بس يتخرج ولا هو لاقي له ايش؟ لاقي له واحدة ويعبد الزوج. والله الراتب ما هو مكفي بس تزوج بده يخلف. فش حواليك يابا الفين ليرة قرظة. ولا تسامحني - [00:46:55](#)

تجارة الاولاد تجارة خربانة. لولا ان الله عز وجل وضع في الاباء يعني هذه الفطرة وهي تجارة اذا ما قروا عينك بصلاحهم في الدنيا وآ كانوا واضحين بعد الموت يبعتوا لك حسنات في القبر ولا تجارة ما بتجبيش تمنها. لكن هندي فطرة - [00:47:25](#)

تنزوج اقعد لك بس سنتين ما جاك ولاد وتضلك قلقان وحيران ومعتار. حتى يجييك اولاد صح؟ وبعدين لما يجي الولاد وطيروا برج اللي في مخك تصير تقول ايش؟ وخاصة اذا كان ولد. تقول يا ربي يا ربته اذا بنت. بتفرح امه لما - [00:47:45](#)

لما تلد عليك وتلاقيه ولد. يطلع زي الفاعورة هيك. هي خلاص هي خلصانة اصلا وآخر الاسبوع. وآخر الاسبوع نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق. وان يرزقنا الهمة العالية طلب المعالي والجنت والحرور العين. وانه كما جمعنا في هذا المسجد في الدنيا يجمعنا مع رسولنا صلى الله عليه وسلم في - [00:48:15](#)

جنت النعيم. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم. وجزاكم الله خيرا. جزاك الله خيرا - [00:48:45](#)